مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 05 العدد 01 (22) 2025/03/15
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

Linguistic protest and literary citation of the poetry of Adi bin Zaid Al-Abbadi in ancient and modern Arabic criticism

Prof. Dr. Rabab Saleh Hassan[1]
College of Education / Al-Mustansiriya University
Drrabab03@gmail.com

M.M. Rahmatullah Raheef Hassan[2]
College of Education / Al-Mustansiriya University
rahmaqaaid@gmail.com

Received:30/01/2025 Accepted: 06/03/2025

Abstract:

Adi bin Zaid Al-Abadi is considered one of the stallions of poets, according to Ibn Salam Al-Jumahi's classification of poets in his classes (classes of stallions of poets), as he placed him in the fourth class of stallions of pre-Islamic times and compared him to Tarfa bin Al-Abd, Ubaid bin Al-Abras, and Alqamah bin Abdah. This means that the poet Uday achieved Ibn Salam's critical criteria for poetic virility, and this research paper attempts to examine the critics' citations From the poetry of Adi bin Zaid Al-Abadi because it includes procedural material that meets the needs of linguists on the one hand, rhetoricians on the other hand, and literary scholars on the third hand. This paper proceeds according to the following axes

The first axis: Definition of protest linguistically and idiomatically. The second axis: The linguistic, grammatical, and morphological protest. The third axis: Martyrdom at the level of meanings and ideas. The fourth axis: Rhetorical citation. The two researchers traced the poetic texts in the poet's collections and investigated the citations of ancient and modern Arab critics according to the descriptive and analytical method.

Keywords: protest, literary martyrdom, poetry, Adi bin Zaid, criticism

مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 05 العدد 01 (22) 2025/03/15
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

الاحتجاج اللغوي والاستشهاد الادبي بشعر عدي بن زيد العبادي في النقد العربي القديم والحديث

ا.د رباب صالح حسن [1]
كلية التربية / جامعة المستنصرية
Drrabab03@gmail.com
م.م. رحمةالله رهيف حسن [2]
كلية التربية / جامعة المستنصرية
rahmaqaaid@gmail.com

ملخص:

يعدُ عدي بن زيد العبادي من الشعراء الفحول بحسب تصنيف ابن سلام الجمحي للشعراء في طبقاته (طبقات فحول الشعراء)إذ جعله في الطبقة الرابعة من فحول الجاهلية وقرنه بطرفة بن العبد وعبيد بن الابرص وعلقمة بن عبدة . وهذا يعني ان الشاعر عدي قد حقق معايير ابن سلام النقدية في الفحولة الشعرية, وهذه الورقة البحثية تحاول الوقوف على استشهادات النقاد العرب القدامى والمحدثين من شعر عدي بن زيد العبادي لاشتماله على المادة الاجرائية التي تلبي حاجة العلماء اللغويين من جهة والبلاغيين من جهة ثانية ودارسي الادب من جهة ثالثة. وتسير هذه الورقة على وفق محاور هي : المحور الاول : تعريف الاحتجاج لغة واصطلاحا المحور الثاني :الاحتجاج اللغوي والنحوي والصرفي .المحور الثالث :الاستشهاد على صعيد المعاني والافكار . المحور الرابع : الاستشهاد البلاغي . وتتبعت الباحثتان النصوص الشعرية في ديوان الشاعر وتقصي استشهادات النقاد العرب القدامى والمحدثين على وفق المنهج الوصفي التحليلي .

الكلمات الافتتاحية: (الاحتتجاج , الاستشهاد الادبي, الشعر, عدي بن زيد. النقد)

تعريف الاحتجاج لغة واصطلاحا:

الاحتجاج كما جاء في لسان العرب:

))الحُجّة: البُرهان؛ وقيل الحُجَّة ما دُوفِعَ به الخصم؛ ... وهو رجل مِحْجاجٌ أي جَدِلٌ. والتَّحاجُّ: التخاصم وجمع الحُجَّة حُجَجٌ وحِجاجٌ. وحاجَّه مُحاجةً وحِجاجًا: نازعه الحُجّة))(ابن منظور .1986. 228.)

أما الاحتجاج اصطلاحًا هو:

))لون من ألوان الكلام، وسَمّاه بهذا الاسم جماعة منهم أبو حيان التوحيدي ... وحقيقة هذا النوع: احتجاج المتكلّم على خصمه بحُجَّةٍ تقطع عناده وتُوجب له الاعْتِراف بما ادَّعاه المتكلم وإبطال ما أورده الخصم)) (مطلوب .1981 .46 .(

وقد جاء في الصناعتين لأبي هلال العسكري في باب الاستشهاد والاحتجاج:

))هو أحسن ما يُتعاطى من أجناس صَنْعة الشعر، ومجراه مجرْى التذييل لتوليد المعنى، وهو أن يأتي بمعنى ثم تؤكده بمعنى آخر يجري مجرى الاستشهاد على الأوّل والحجة على صحتهِ))(العسكري. 2013.383.(

ويراد بالشاهد هو ما يؤتى به من الكلام العربي الفصيح ليشهد بصحة نسبة لفظ أو صيغة أو دلالة إلى العربية.والحاجة إلى الشواهد في اللغة العربية ملحة حتّى لا ينسب إلى اللغة ما ليس منها... وذلك يترتب عليه فساد في الأحكام...والكلام العربي الذي يحتج به هو القرآن الكريم، والحديث الشريف وما

أُثِرَ من كلام العرب شعراً ونثراً منذ الجاهلية حتى نهاية عصر الاحتجاج (جبل .51 .(

وقد جاء في خزانة الأدب للبغدادي:

))الكلام الذي يستشهد به نوعان : شعر وغيره

وقائل الأوّل قسمهُ العلماء على طبقات أربع:

الطبقة الأولى: الشعراء الجاهليون، وهم قبل الإسلام كأمرئ القيس والأعشى.

الطبقة الثانية : المخضرمون وهم الذين أدركوا الجاهلية والإسلام كلبيد وحسان.

الطبقة الثالثة : المتقدمون، ويقال لهم الإسلاميون وهم الذين كانوا في صدر الإسلام كجرير والفرزدق.

الطبقة الرابعة : المولَّدون، ويقال لهم المحْدَثون، وهم مَن بعدهم إلى زماننا، كبشّار بن بُرد وأبي نُؤاس.

فالطبقتان (الأوّليان) يستشهد بشعرهما اجماعاً. وأما (الثالثة) فالصحيح صحة الاستشهاد بكلامها))(البغدادي، 5،1997-6.(

وينقل البغدادي لجلال الدين السيوطي أنهم أجمعوا على أنه لا يُحتجّ بكلام المولّدين والمحدثين في اللغة العربية وأوّل الشعراء المحدثين بشار بن برد وقد احتج سيبويه ببعض شعره وينقل عن الأصمعي أنه قال : ختم الشعر بإبراهيم بن هَرْمة وهو آخر الحجج(البغدادي , 8. (

))فلا شك أن الشعر في مجمله يمثل الطبقة العليا من كلام العرب في باديتهم وحاضرتهم أكثر مما يمثلها الكلام المنثور. ومن الحق أن توضع قواعد اللغة في ضوء أعلى طبقات نتاجها))(جبل ،52).ويضيف محمد حسن جبل:

))والشاهد في البحث اللغوي يصدّق دعوى أن تلك الكلمة، أو الصيغة أو العبارة أو الدلالة هي من كلام العرب))(البغدادي ، 56.(

الاحتجاج اللغوي النحوي والصرفي

استنتج الدكتور محمد حسن جبل من رأي البغدادي أن هناك نوعين من الاستشهاد:

1- استشهاد لغوي على صعيد اللفظ.

2- استشهاد لغوي على صعيد المعنى(جبل ، 57.(

ويقصد بالاستشهاد بالمعاني : هي المعاني العقلية وهي الفكرة العامة أو الكلية التي تخطر للعقل أي أنها لا يقصد بها لفظ أو تركيب معين والشاهد اللغوي على صعيد اللفظ:

))الجزئي الذي يستشهد به في إثبات القاعدة لكون ذلك الجزئي من التنزيل أو من كلام العرب الموثوق بعربيتهم أخص من المثال))(جبل ، 61. (

ومعيار الاحتجاج ونطقه الذي وضعوه لتقرير عروبة اللفظ بحيث يصح الاحتجاج به هو ثبوته في كلام من يُوثق بفصاحته(جبل ، 69.(

كما وينقل البغدادي رأيا أنه لا يجوز الاحتجاج بشعر أو نثر لا يُعرف قائله وينقل هذا الرأي عن الانباري الذي صرح بذلك في كتابه الانصاف في مسائل الخلاف؛ وعلة ذلك فخامة أن يكون ذلك الكلام مصنوعاً، او لمولَّد، أو لمن لا يوثق بكلامهِ(البغدادي ، 15.(

وعلى وفق رأي الناقد محمد جبل وتقسيمه الاحتجاج إلى قسمين على صعيد اللفظ والمعنى والباحثتان وجدتا أن الاحتجاج على صعيد المعنى كان أكثر لذلك قدمتُ الاحتجاج على صعيد المعنى فسيكون التقسيم كالآتي:

أولا : الاحتجاج اللغوي : (المعنى واللفظ.(

ثانيا : الاحتجاج الايقاعي.

ثالثاً : الاحتجاج البلاغي.

الاحتجاج اللغوي على صعيد المعنى والافكار :

لقد تنوعت مجالات الأخذ والاحتجاج أو الاستشهاد من شعر عدي فعند مطالعة كتب الأدب والاختيارات وكتب التاريخ وجدت الباحثة أن النقاد قد استشهدوا بشعر عدي

واتخذوه شاهداً للقضايا التي عالجوها فعلى سبيل المثال يستشهد ابن الكلبي (ت206هـ) في كتابه نسب الخيل ببيت لعدي بن زيد العبادي:

))ومنها العصا : فرس جذيمة الأبرش، التي جاءت فيها الأمثال وهي بنت (العُصَيَّة) : فرس لإياد لا تُجارَى، فقيل (ان العَصَا من العُصَيَّةِ) فذهب مثلا ولها يقول عدي بن زيد(العبادي ، 1965، 182) :

وخَبَّرِت العَصَا الأَنْباءَ عَنْهُ

ولَمْ أَر مِثْل فارِسِها هجينا))(ابن الكلبي، 2003 ، 54 (

وكان الجاحظ يرى أن عدياً بن زيد من الشعراء الذين يتمتعون بالخطابة فيقول:

))وفي الخطباء من يكون شاعراً ويكون إذا تحدث أو وصف أو احتَّج بليغاً مفوّهاً بيّناً، وربما كان خطيباً فقط، وبيّن اللسان فقط .. قيل لعمر بن الخطاب رحمه الله : ((قيل للأوسيّةِ : أي منظر أحسن ؟ فقالت : قصورٌ بيض في حدائقَ خُضْر)) فانشد عند ذلك عمر بن الخطاب بيت عدي بن زيد العبادي(الجاحظ ، 1996،41:(

كدمى العاج في المحاريب أو كال

بيض في الرَّوض زهُرهُ مستنيرُ

)العبادي،1965، 84 (

يتضح من هذا أن الخليفة عمر بن الخطاب استشهد ببيت عدي بن زيد لما له من وصف يدلل على المعنى الذي جاءت به الأوسية. والجاحظ يريد أنه يمكن عدَّ عدي بن زيد العبادي من الشعراء الذين إذا قالوا شعراً كأنما يخطبون خطبة نثرية.

ويذكر الجاحظ في كتابه الحيوان شعراً لعدي بن زيد العبادي في باب ذكر قطعة من أشعار الاتعاظ وهذا اللون كان واضحاً جلياً في شعر عدي حيث أن أكثر أشعاره كانت في الحكمة والزهد والاتعاظ والقصيدة هي (الجاحظ ، 1999، 92:(

كفى زاجراً للمرء أيَّام عُمرهِ

فنفسَك فاحفَظْها من الغيّ والرّدى

تروح له بالواعظات وتغتدي

متى تُغْوِها تُغْوِ الذي بك يقتدي

)العبادي ،104 (

)) وزعم أن لقب بيهس، ولُقِّبَ بذلك؛ لأنه كان في خلق نعامة، وكان شديد الصَّمَم مائقاً فأنشد لعدي بن زيد(العبادي ، 200: (

ومِنْ حَذَرِ الأَيَّامِ مَاحزَّ أَنْفَهُ

نعامةُ لَمَّا صرَّع القومُ رَهْطَهُ

قصيرٌ وَخَاض الموت بالسيف بيهسُ

تَبَيّن في أثوابهِ كيف يلبس))(الجاحظ ، 1999، 413 (

وأيضاً في باب الاستشهاد على صعيد المعنى هذان البيتان لعدي بن زيد العبادي يذكرهما الجاحظ والبلاذري في الحديث عن الحبس قال عديّ في الحبس(العبادي ، 93:(

أبلغ النعمان عني مَأْلُكاً

لو بغَيْرِ الماء حَلقْي شَرِقٌ

انَّهُ قد طال حبسي وانتظاري

كنت كالغصَّان بالماء اعتصاري

وذكر ابن عبد ربه البيت الثاني في موضعين أيضاً الأوّل في موضع قولهم في الملك وجلسائه ووزرائه وإنه أول من سبق إلى هذا المعنى هو عدي بن زيد العبادي وينقل أيضاً تعليق الأصمعي: هذا من أشرف أمثال العرب يقول : أن كل من شرق بالماء لا مستغاث له (الجاحظ ، 1999، 420.(

وفي باب الاستشهاد على صعيد المعنى يذكر المبرد (ت285هـ) عديًا في كتابه الكامل في حديثه عن الحسن البصري وقوله في المواعظ إذ يستشهد ببيت عدي يقول فيه (العبادي ، 88: (

شادَهُ مَرْمَراً وخَلَّلَهُ كِلْ

ساً فِلِلطِّير في ذراهُ وُكورُ

)المبرد ، 1996 ، 85(

ويستشهد المبرد أيضاً ببيت لعدي بن زيد في حديثه عمّا دار بين غنوي وفزاري وفي حديثهما يقال ناقة غزيرة وناقة بكئ هي ضد الغزيرة أي قليلة اللبن يقال بكأت الشاة والناقة وبكؤت قال عدي بن زيد العبادي (العبادي ، 204: (

فأذا ما حارَدت أو بَكَأَتْ

فُكَّ عَنْ حاجبِ أُخَرى طينها (المبرد ، 55(

أما ابن طباطبا العلوي فينقل قصيدة لعدي بن زيد العبادي ضمن قصائد ((الأشعار المحكمة وهي الأشعار المتقنة المستوفاة المعاني السلسة الألفاظ التي كانت تخرج خروج النثر ولا يوجد هناك استكراه في قوافيها ولا تكلف في معانيها))(ابن طباطبا ، 1982 ، 87. (

والقصيدة مطلعها(العبادي ،104:(

كفى زاجراً للمرءْ أيامُ دهْرِه

تَروُحُ له بالَواعِظَاتِ وتغتدي

وينقل إلى آخر القصيدة.

وفي المقابل ينقل ابن طباطبا في باب الشعر القاصر عن الغايات أي المعاني ((وهي الأبيات التي قصَّر فيها أصحابها عن الغايات التي أُجْرُوا إليها ولم يَسْدّوا الخلل الواقع فيها معنى ولفظا كقول عدي بن زيد (العبادي ، 131:(

ولقد عَدَّيتُ دوسرةً

كَعُلاةِ الَعْينِ مِذكَارَا

والمذكار التي تلد الذكران، والمئناث عندهم أحمد وأراد مذكرة فلم يتفق له))(المرزباني ، 2010 ، 113.(

وفي هذا الموقف يتضح أن ابن طباطبا العلوي قد بين أن عدياً قد أحسن وأصاب في بعض الأبيات الشعرية وأساء وأخطأ في بعضها الأخر وبذلك فإن هذا الناقد قد أنصف الشاعر.

وابن النحاس (ت328هـ) في كتابه شرح المعلقات التسع المشهورات يذكر في نهاية قصيدة طرفة بيتاً لعدي بن زيد يقول: ((وأنشدوا بيتين لا يعرفهما الاصمعي ولا نظراؤه (من أهل اللغة) وهما لعدي بن زيد (العبادي ، 106: (

لعمرك ما الأيام الا معارة

عن المرء لا تسأل وسَلْ عَنْ قرينهِ

فما اسطعت من معروفها فتَزّودِ

فكل قَرين بالمقارن يقتدي ((

)النحاس ، 1973، 296 (

أما ابن عبد ربه الاندلسي (ت328هـ) فانه يستشهد بأبيات لعدي بن زيد العبادي في أكثر من موضع في كتابه العقد الفريد منها استشهاد له في موضع ((قولهم في طيب الحديث(ابن عبد ربه ، 1953، 227: (

بَسَماعٍ يَأْذَنُ الشَّيْخُ لَهُ

وحَديثٍ مِثْلِ ماذي مُشارِ ((

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

)العبادي ، 95 (

وفي باب الاستشهاد بأبيات هي أمثال وحكم ومواعظ وجدت الباحثتان أن ابن حبيب الماوردي (ت450هـ) يستشهد ببيت لعدي بن زيد العبادي هو قوله (العبادي ، 108:(

وفي كَثرةِ الأَيْدي عَنْ الظُّلْمِ زاجِرُ

إذا حَضَرَتْ أيدي الرِّجَالُ بمشهدِ(الماوردي ، 1999، 113 (

اما القلقشندي (ت821هـ) في كتابه صبح الأعشى فيستشهد في باب((ما كان يُقسم به في الجاهلية ببيت عدي. الذي يقول فيه(العبادي ، 36: (

فَأن لم تَنْدَمُوا فَتَكْلِتُ عَمْراً

ولا مَلَكَتْ يَدايَ عِنانَ طِرْفٍ

ولا وَضَعَتْ إليَّ عَلَى خَلاَءٍ

وهاجَرْتُ المؤرِّق والسَّمَاعا

ولا أَبْصَرْتُ مِنْ شَمْسٍ شُعاعا

حَصَانٌ يوم جِلوْتَها قِناعا ((

)القلقشندي ، 1922، 206 (

أما النقاد المحدثون فإن البحث سجل استشهاد الدكتور يحيى الجبوري في مؤلفاته بأبيات لعدي . من ذلك استشهاده ببيت عدي الذي يقول فيه(العبادي ، 68: (

يجني له الكمأة ربعيَّةً

بالخَبْءِ تندَى في أُصول القصيص

))ويستعملون القصيص غسلاً للرأس كالأشنان)) (الجبوري ، 1984 ، 74.(

وهذا البيت في الإشارة إلى زينة المرأة وما كانوا يستعملونه في غسل الشعر .

ويستشهد في الكتاب نفسه في موضع العطور واستعمال المسك ووصف الخمرة بالمسك ببيت لعدي فيقول:

))ويكثر الشعراء من وصف الخمر وإن ريحها المسك، فيصف عدي بن زيد نكهة الخمر الممزوجة بماء المطر العذب بريح المسك(العبادي ، 166: (

كأن ريحَ المِسْكِ من كأسها

إذا مزجناها بماءِ السَّما ((

)الجبوري ، 132 (

وفي موضع الخمرة يقول:

))ويصف عدي بن زيد نساء موسرات جميلات قد تضمخن بالعبير فأكثرن منه (العبادي ، 139) :

بنات كرامٍ لم يُرَ بْنَ بضَرَّةٍ

دَمَى شَرِقَاتٍ بالعبير روادعاً((

)الجبوري ، 135 (

واستشهد لويس شيخو في كتابه بأبيات لعدي بن زيد العبادي يقول:

))ومن بديع قوله ما وصف به الخمرة (العبادي ، 76 : (

بكر العاذلون في وضح الصُّبْ

ويَلُومُونَ فيكِ يا ابنةَ عبد ال

لستُ ادري وقَدْ بَدَأْتُمْ بصُرْمي

حِ يَقُولُونَ لِي اما تَسْتَفيقُ

لَّهِ والقَلْبُ عِنْدَكُمْ مَوْهُوقُ

أعَدُوَّ يَلُومُني أَمْ صَديقُ ((

)شيخو ، 1991، 467 (

ومن النقاد الذين تناولوا المعاني والأغراض في شعر عدي العيثاوي إذ قال:

))وفي الكلام عن الفخر فقد كان عدي بن زيد من الشعراء الذين يجعلون الافتخار بالنفس في المقام الأوّل ويمر بقومه سريعاً إذ كان يتكلم عن نفسه وخصاله وحسن سيرته وعلاقته بالآخرين. وهذا متأت من عصامية الرجل التي مكنته من أن ينال مكانة رفيعة عند ملوك الفرس والحيرة .

وفي باب الاستشهاد الأدبي وحديثه عن الشعر القصصي لدى عدي بن زيد العبادي يستشهد حنا الفاخوري بأبيات لعدي يقول (العبادي ، 182: (

دعا بالبَقَّةِ الأُمَرَاءَ يَوماً
فطاوع أَمْرَهُم وعَصَى قَصيراً
وَدسَّتْ في صَحيفَتها اليْهِ
جَذِيمَةُ عَصْرَ ينْجُوهُمْ ثُبِينَا
وكانَ يقُولُ لَوْ تَبَعَ اليقينا
ليَمْلك بِضْعَها ولأن تَدِينَا
)فاخوري ،1991، 282 (

))ولعدي شعر كثير في الوعظ والتذكير وفيه من المعاني ما يعد صوراً صادقة للحياة الروحية بين رهبان المسيحية في العصر الجاهلي وهي حياة قريبة الشبه من حياة زهاد المسلمين في أواخر القرن الأوّل وما بعده يقول عدي بن زيد: (العبادي ، 122 (

أيْنَ أَهْلُ الّديارِمِنْ قَوْمِ نُوحٍ
أَيْنَ آباؤُنا وأَيْنَ بَنُوهُمْ
ثم عادٌ مِنْ بَعدِهِمْ وثَمُودُ
أَيْنَ آباؤُهُمْ وأَيْن الجُدُودُ

وإن هذه الروحانية المسيحية في شعر هذا الشاعر قد صبغت شعره بصبغتها فجاء على خلاف الشعر الجاهلي فهو شعر روحي فيه وعظ وتذكير ودعوة إلى العمل لما بعد الموت واعتراف بالحساب والجزاء وتناول في هذا الشعر أحوال النفس الإنسانية وخصائصها وبيان طرق علاجها وفيه أيضاً حكمة اشتملت

على نظرات في أمور الحياة وقد اتسمت هذه النظرات بالدقة بعض الشيء أكثر مما اتسم به حكمة الشعراء الآخرين))(فاخوري ، 282.(

ويتحدث الدكتور نوري حمودي القيسي عن نظام البيت المستقل في الشعر الجاهلي وهو أن يتم المعنى الجزئي عند آخر كلمة في البيت المفرد داخل القصيدة المؤلفة من مجموعات أبيات لا تقل عن سبعة أو عشرة أبيات وقد نسب العلماء والباحثون إلى الشعراء في العصر الجاهلي هذه الظاهرة وتأديتها بشكل مثير للإعجاب ويرى القيسي ان الشاعر الجاهلي كان موفقاً أكثر من وريثه الإسلامي في تحقيق التوازن بين اللفظ والمعنى بحيث كانت الألفاظ موافقة ومعادلة للمعنى

المنشود داخل البيت الواحد دون الحاجة الى بيت آخر يليه ليكتمل المعنى كما في قول عدي بن زيد العبادي(العبادي ، 122: (

وصحيحٍ أَضْحَى يَعُودُ مريضًا
وَهْوَ أَدنَى للمَوْتِ مِمَّنْ يَعُودُ

ويتحدث البستاني عن غرض الخمرة في الشعر الجاهلي فيرد ذكر عدي وهو يتحدث عنها فهو يرى أن الخمريات من أهم الأغراض الشعرية لدى الشعراء الجاهليين فقد كانوا أصحاب لهو وشراب وكان الشعر الخمري يتحدث عن التجار الغرباء يهود أو نصارى يأتون البادية بزقاق الخمر من نواحي الشام والعراق (البستاني ، 1989 ، 73.(

فيقول البستاني:

))وإن غلاء سعرها لم يصرف الشاعر عن وصفها وذكر مجالسها فهو يؤثر اصطباحها وإنهم أكثروا من ذكر الصبوح قال عدي بن زيد (العبادي ، 78: (

ثُمَّ نادُوا على الصَّبُوحِ فجاءَتْ
قدَّمتْهُ على سُلافٍ، كَعَيْنِ الدّ
قَيْنَةٌ في يَمِينِها إبْرِيقُ
يكِ صَفَّى سُلافَها الرَّاوُوقُ((
)البستاني ، 75 (

ويذكر الشطي لعدي قصائد في غرض الخمرة كثيرة

))ومن أهم ما قاله عدي في الخمرة تلك القصيدة القافيَّة التي اشتهرت بحسب ما يرى الشطي إذ يقول عدي(العبادي ، 76: (

بكر العاذلون في وضَحَ الصُّبْ

ويَلُومُونَ فيكِ يا ابنة عَبْدِ الـ حِ يَقُولُون لِي الا تستفيق

لهِ والقلب عندكم مَوْهُوقُ

وعلى حين كان الشاعر الجاهلي يقول الأبيات المعدودات في الخمر يسوقها مع حديثه عن شجاعته وكرمه وسخائه، ثم ينتقل إلى غرض آخر من الأغراض التي حفلت بها القصيدة، فإن عديًّا قد خالف تقاليد عصره الفني في وصف الخمر إذ نراه يخص الخمر بالقصيدة كلها، لكي يفرغ فيها حديث الخمر

ومجالسها كله)) (الشطي ، 1998 ، 124.(

من آراء الشطي نستشف أن عديًّا كان شاعر الخمرة الأوّل الذي أبدع في حديثه عن الخمرة في شعره إذ وصف الخمرة بدقائق الأمور التي فيها إذ يقول.:

ومن قوله في الخمرة (العبادي ، 76: (

هَذا وُربَّ مُسوَّفين صَبَحْتُهُم

بَكروا عليَّ بسَحْرةٍ فصبحتهم

بزُجَاجةٍ مِلءِ اليدين كأَنَّها

من خَمْرِ بابلَ لَذَّةً للشَّارِبِ

بأَنَاءٍ ذي كَرْمٍ كَقَعْبِ الحالبِ

قنديل فُصَحٍ في كنيسة راهب

ويؤيد هذا ما ذهب اليه أبو الفرج من أن الوليد بن يزيد شاعر الخمر الأوّل في العصر الإسلامي كان على صلة بشعر عدي بن زيد من نديمه القاسم بن طويل العبادي الذي كان ينشده شعر عدي، ويغنيه المغنون في مجالسه وإن معبداً غنى القافية أمامه ذات يوم فاستحسنها وأعجب بها، وجعل يشرب على أنغامها منشرحاً منتشياً طرباً.(الاصفهاني ، ج7 ،52 (

وكان الشاعر الجاهلي يلجأ إلى مجالس الخمرة لكي يتخلص من همومه وأحزانه ويؤنس ذاته بلحظات الفرح والنشوة التي تمده بها تلك المجالس يقول عدي بن زيد (العبادي ، 172: (

أيها القلب تعَلَّل بِدَدَنْ

وشرابٍ خُسْرُوانيٍّ إذا

إنَّ همي في سَمَاعٍ وأَذَنْ

ذاقَهُ الشيخُ تغنى وارجحن

)الزبيدي ، 2008 ، 206 (

واستشهدت رجاء احمد مرة ثانية بشعر عدي عندما تذكر أن جودة الخمرة وشهرتها منوطة بالمكان الذي تُصنَعُ فيه وقد تغنى عدي بخمرة بابل لأنها قريبة من المناذرة في الحيرة كما إنه كان يعاقر ما تَنْتجهُ معاصر بلاد فارس (الزبيدي ، 48). ثم يورد قول عدي (العبادي ، 72: (

وشرابٍ خُسْرُوانيّ إذا

ذَاقَهُ الشيخ تغنى وارجحن

) صادق ، 2009،49 (

أما الحِكَمِ والمواعظ في الشعر الجاهلي كان الشعراء يسرفون في الكلام على الموت والدهر الذي يبلي الحياة وكان شعرهم يشتمل على شكوى الزمان وصروفه وتقلباته وكان الموت في كل الأوقات أمام الشاعر يبعث القلق في صدره وكان هذا الشعور يحمله على اليأس والسأم والاستسلام إلى القدر ويدفعه إلى تبديد المال ومبادرة الملذات قبل فواتها ما دام المرء غير مخلد وقل من كان مصير النفس لا يلتبس عليه كعدي بن زيد، لنصرانيته إذ يقول (العبادي ، 103: (

أُعاذل من تكتَبْ له النارُ يَلْقَها

كفِاحاً، ومن يُكتب له الفوزُ يسَعُدِ

فهو من الشعراء الذين لا يسعون إلى طلب الملذات وإنما نبه الغافل ليصلح أمره قبل أن يسبقه الموت (العبادي ، 66: (

ودع النَّفْس عن هواها حِفاظاً

ان تكون المبَادَر المبدورا

ويرى الدكتور جواد علي أيضاً في دراسة الشعر المنسوب أن هذا الشاعر كان على مذهب القائلين بالقضاء والقدر فكل كائن خاضع لحكم القدر... وقد ترسخت هذه العقيدة في شعر عدي ونفسه وخصوصاً بعد زجه في السجن واصبح وحيداً وهذه عقيدة يسلم بها أكثر من يقع في هذه الظروف لأنها تفرج عن النفس وتخفف عن الإنسان من حالة الهموم والأحزان وهذه العقيدة لها صلة بالظروف الاجتماعية والأحوال التي تحيط بالإنسان وهي ليست من الآراء الدينية الخالصة

وهناك لعدي أبيات في مبدأ الخلق يقول (العبادي ، 159: (

اسمع حديثاً كما يوماً تحدثه

ان كيف أبدى إله الخلق نعمته

كانت رياحا وماء ذا عُرانيةٍ

فأمر الظلمة السوداء فانكشفت

وبسط الأرض بسطاً ثم قدرها

عن ظهر غيب إذا ما سائل سألا

فينا وعرّفنا آياته الأوّلا

وظلمة لم يدع فتقاً ولا خللا

وعزّل الماء عما كان قد شغلا

تحت السماء سواء مثل ما فعلا

)علي ، 1993 ، 668 (

والدكتور جواد علي له رأي في الشاعر عدي بن زيد العبادي بأن هذا الشعر هو ليس لعدي بن زيد العبادي بقوله:

))وطابع هذا النظم وأسلوبه يفصحان أنه نظم من النوع التعليمي الديني، لا أدري أكان شاعرنا يعترف به وينسب إلى نفسه؟ أما أنا فلا أرى أنه لشاعر عربي عاش قبل الإسلام)) (علي ، 1993، 669.(

فقد رفض الدكتور جواد علي نسبة هذا الشعر إلى هذا الشاعر والباحثة لا تتفق مع الدكتور في هذا الرأي إذ إن أغلب المصادر النقدية قد نسبت هذا الشعر والنظم إلى عدي وإنه اختلف عن نظم الشعراء الذين عاشوا قبل الإسلام وذلك لأنه شاعر الحاضرة كما مر وذكر في أغلب المصادر التي تناولت عديًّا بن زيد العبادي.

وإذا كان المنخل اليشكري شاعر الحيرة الأثير قد حكى لنا في رائيتهِ الشهيرة وما كان من زيارته حبيبته ودخوله على فتاته (الخدر في اليوم المطير) فإننا لم نعدم في ديوان عدي بن زيد تجربة من هذه التجارب يصور فيها أحدى مغامراته مع النساء ولكن بالليل يقول عدي (العبادي ، 170: (

قد دَخَلتُ على الحسْناءِ كِلَّتَها
يَنْصفُها نَسْتقٌ تكادُ تُكْرِمُهمْ
بَعْدَ الهدوء تضيءُ كالصَّنْم
عن النَّصَافَةِ كالغزلان في السلم

الشعر الديني :

فيما يخص الشعر الديني فقد استشهد البغدادي في خزانة الأدب ببيت لعدي بن زيد العبادي يتحدث فيه عن (قناديل آبال) وهو الراهب وهو استعمال يدل دلالة واضحة على ديانة الشاعر وهي المسيحية يقول (العبادي ، 61 : (

إنني والله فاقبل حَلفْتِي
بأبِيْلٍ كُلَّما صَلّى جَأَرْ((
) البغدادي ، 81 (

أمّا شوقي ضيف فأنه يرى أن من تنصروا من العرب قبل الإسلام لم يقوموا بتعاليم النصرانية قياماً دقيقاً ولم يتعمقوا بهذا الدين الجديد وقاموا بخلطهِ بوثنيتهم وكان خير دليل على ذلك قول عدي بن زيد العبادي((العبادي ، 83: (

سعى الأعداء لا يألون شرَّاً
عليَّ وربّ مكة والصليب

فقد جمع في قسمه بين رب مكة ورب الصليب وكان أكثر العرب من النصارى فهم مسيحيون وثنيون في الوقت نفسه ويرى شوقي ضيف أن من يقرأ شعر عدي بن زيد لا يجد فيه فكرة التثليث المعروفة في النصرانية(شوقي ،1961 ، 101. (

وكان في شعره صدى للنصرانية لا يقف عند التأثر الشكلي بالدين إذ كان يشير إلى بعض الطقوس أو يذكر النواقيس والرهبان والكنائس كما عند أمرئ القيس والنابغة والأعشى بل كان عدي يتجاوزه إلى تمثل الدين فكرة مضيئة وخلقاً كريماً ينعكس كلاهما في شعره فهو يدعو إلى ترك الباطل ويحث على التقوى لأن تقوى الرب رهن للرشد ويحث على تحميد الإله لأنه ينجي من الهلاك ويؤمن بخلود الخالق ذي العزة وبأن الله لا يبتغي للحمد أنصاراً ويغفر ويقدر الشاعر يشكر نعمة الله عليه ويؤكل الأمور إلى رب قريب مستجيب.

فعدي بن زيد يقول (العبادي ، 43: (

فدع الباطل واعمد للتقى

وتقى ربك رهن للرشد

ويقول (العبادي ، 134: (

وما يبقى على الايام باق سوى ذي العزّة الربّ القدير ((

)الشطي ، 90 (

أما الاستشهاد اللغوي على صعيد اللفظ فإن هناك الكثير من كتب اللغة والمعاجم قد استشهدت بأبيات من شعر عدي ومن أهم المصادر كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي (175هـ) ويستشهد الفراهيدي ببيت لعدي بن زيد العبادي في

باب الخاء والطاء والباء يقول :((خطب : الخطْب: سَبَبُ الأَمر. وفلانٌ يخطُبُ امرأةً ويختطبها خِطْبةً، ولو قيل خِطّيبَى جازَ، والخِطّيبِيَ مُرَخَّمة الياء على بناء خلّيفَى، الياء مُرَخَّمة، اسمُ امرأة قال عدي بن زيد (العبادي ، 182: (

لخُطْبَتِهِ التي غَدَرَتْ وخانت

وهُنَّ ذواتُ غائِلَةٍ لُحينا ((بن دريد ، 1987، 291 (

أما سيبويه (180هـ) في الكتاب الذي يعد من أهم مصادر اللغة فقد ورد ذكر شعر عدي في حديث سيبويه عن دخول الفاء على الخبر: ((وتقول اللذين يأتيانك فاضربهما وأن شئت كان مبتدأ لأنه يستقيم أن تجعل خبره من غير الأفعال بالفاء فلو قلت : الذي يأتني فله درهم، كان حسناً ولو قلت زيد فله درهم لم يجز وجاز ذلك لأن قوله الذي يأتني فله درهم، في معنى الجزاء فدخلت الفاء في خبره كما تدخل في خبر الجزاء وقول عدي بن زيد (العبادي ، 84) و(سيبويه ، 1988، 140: (

أروَاحٌ مودِّعٌ أم بكور

أنت فأنظر لأي حال تصير((

والشاهد الرابع في باب ما تكون فيه الأسماء التي يجازى بها بمنزلة الذي يقول سيبويه:

))فمن ذلك قولك : إنه من يأتينا نأته، ... وكنت من يأتني أته. وتقول : كان من يأته يعطه، وليس من يأته يحببه، إذا أضمرت الاسم في كان أوفى ليس، لانه حينئذ بمنزلة لست وكنت. فإن لم تضمر فالكلام على ما وصفنا. وقد جاء في الشعر إن من يأتني آته ... وتقول : قد علمت أن من يأتني آته، من قبل أن أن هاهنا فيها إضمار الهاء، ولا تجيء مخففة هاهنا إلا على ذلك كما قال، وهو عدي بن زيد:

أُكاشِرهُ وأَعْلَمُ أَنْ كلانا

على ما شَاءَ صاحبه حريصُ((

)سيبويه ، 74 (

والشاهد الآخر هو في باب الحروف التي لا تقدم فيها الأسماء الفعل ((فمن تلك الحروف العوامل في الأفعال الناصبة. ألا ترى أنك لا تقول : جئتك كي زيد يقول ذاك، ولا خفت أن زيد يقول ذاك .. وأعلم أن حروف الجزاء يقبح ان تتقدم الاسماء فيها قبل الأفعال، وذلك لأنهم شبهوها بما يجزم، مما ذكرنا إلا أن حروف الجزاء قد جاز ذلك فيها في الشعر لأن حروف الجزاء يدخلها فَعَلَ ويفعل، ويكون فيها الاستفهام فترفع فيها الاسماء، وتكون بمنزلة الذي ... وأما سائر حروف الجزاء فهذا فيه ضَعْفٌ في الكلام، لانها ليست كإن فلو جاز في إن وقد جزمت كان أقوى إذ جاز فيها فعل.

ومما جاء في الشعر مجزوماً في غير إن قول عدي بن زيد (العبادي ، 156:(

فَمَتى واغِلُ يَنُبْهمُ يَحْبُوه

وتُعْطَف عَلْيهِ كَأْسُ السَّاقي) سيبويه ،113 (

ف((الشاهد فيه : قوله ((فمتى واغل ينبهم)) حيث فصل اضطراراً بين متى ومجزومه فعل الشرط بواغل، فواغل فاعل فعل محذوف يفسره المذكور بعده أي متى ينبهم واغل ينبهم))(العامودي ،2003 ،156).

فسيبويه يلتمس لعدي عذراً في هذا الفصل بين متى ومجزومها وهو عذر الضرورة.

واستشهد سيبويه ببيت لعدي بن زيد في باب ما جاء في أسماء هذا المعتل على ثلاثة أحرف لا زيادة فيه يقول سيبويه:

))اعلم أن كل اسم منها كان على ما ذكرت لك إن كان يكون مثاله وبناؤه فعلا فهو بمنزلة فعله، يعتل كاعتلاله، فإذا أردت فعلٌ قلت : دارٌ ونابٌ وساقٌ، فيعتل كما يعتل في الفعل لأنه ذلك البناء ... فأما فعلٌ فإن الواو تسكن لاجتماع الضمتين والواو، فجعلوا الإسكان فيها نظيراً للهمزة في الواو في أدؤر وقؤول، وذلك قولهم : عوانٌ وعونٌ، وثوارٌ ونورٌ، وقؤولٌ وقومٌ قولٌ. وألزموا هذا الإسكان

أما ابن السكيت (ت244هـ) فقد استشهد في كتابه الألفاظ بأبيات لعدي بن زيد منها كلامه في باب الجراحات والقروح يقول ابن السكيت:

))وإذا طعنه فوقع لوجهه قيل : طعنه فبطحه لوجهه وإذا طعنه فألقاه على ظهره قيل : سلقه، قال أبو الحسن : ويقال : سلقاه بمعنى سلقه. وإذا طعنه فألقاه على أحد شقيه قيل : قطره وإذا ألقاه على رأسه قيل : نكته. ويقال : وقع منتكتاً قال الشاعر وهو عدي بن زيد العبادي:

مَعَفَّرُ الخَدِّ فيه جائِفَةٌ

جَيّاشَةٌ ما تَرِدُهُا الفَتُلُ))(ابن السكيت ، 1998 ،76 (

وفي باب الموت واسماؤه يقول ابن السكيت:

))ويقال : نَشَطَتْه شَعُوبُ تَنشِطُه نَشْطًا. وهيَ المَنونُ. قال الفرّاءُ : تكون المنون واحدة وتكون جمعا قال عدي بن زيد في جمعها (العبادي ، 87: (

مَنْ رأَيْتَ المَنُونَ خَلَّدْنَ أَمْ مَنْ

ذا عليه مِنْ أَنْ يُضامَ خَفيرُ) ((ابن السكيت ،330 (

فاستشهد ابن السكيت ببيت عدي شاهدًا على لفظة المنون

وفي باب الفطنة يقول ابن السكيت:

))ويقال : احتكأ هذا الأمر في نفسي، أي ثَبتَ ولم أشُكَّ فيه. ومنه قيل أحكأت العقدة : شددت عقدها قال عدي (العبادي ، 94: (

أَجْلَ أَنَّ الله قَدْ فَضَّلَكُمْ

فَوْقَ من أَحْكَأَ صُلباً بأَزارِ((

)ابن السكيت ، 405 (

والملاحظ لهامش المصدر يلحظ كم المصادر التي عادت إلى هذا البيت الشعري والوقوف عليه في الاستدلال على معاني الألفاظ.

وفي باب الحَلْي يقول ابن السكيت:

))ويقال : هذه امرأة في عنقها عقد، وفي عنقها لط. والتقصارُ : قلادةٌ لاصقة بالعنق. قال عدي بن زيد (العبادي ، 100: (

عِنْدها ظَبْيٌ يُؤَرِّثُها

عاقِدٌ في الخَصْرِ زِنَّاراً((

)ابن السكيت ،487 (

وللمبرد استشهاد لغوي في كتابه الكامل لعدي بن زيد العبادي في باب حروف الخفض يقول:

)) وحروف الخفض يُبْدلُ بعضها من بعض إذا وقع الحرفان في معنًى في بعض المواضع... إن بعض النحاة لا يجيزون العطف على عاملين مثل حرف الجر والفعل مثل ضربت زيداً في الدار والحُجْرة عمراً. وقول عدي بن زيد (العبادي ، 199: (

أكُلِّ امرئ تحسبين أمرأً

ونارٍ توقَّدُ بالليل نارا

فعطفَ على كل والفعل))(المبرد ، ج3، 75.(

وابو زيد القرشي تحدث في باب (في القرآن مثل ما في كلام العرب) ويستشهد لعدي بن زيد العبادي ببيت يقول فيه (العبادي ، 67: (

))مُتَّكِئاً تُقْرَعُ أبوابهُ

يسعى عليه العَبد بالكُوبِ

الكوب : هو الكوز الواسع الفم الذي لا علّاقة له قال الله تعالى : ((بأكواب وأباريق(((( )القرشي ، 1981، 23. (

وقال عدي بن زيد((العبادي ، 54: (

))كفّ المكاسب لا تُكدِي حُشاشته

كالبحرِ يُلحِق بالتّيار انهارا

الأكداء : القلة والانقطاع، وهو قوله عز وجل : واعطى قليلا وأكدى)) (القرشي ، 54.(

أما ابن دريد (ت321هـ) فله استشهادات كثيرة في جمهرة اللغة في باب

)ر ط ط) يقول:

))يقال شاب طرير، أي مستقيل الشباب، والجمع أطرار، وسنان طرير أي محددَّ. وبَدَتْ طُرَّة الفجر. ويُجمع الطُرَّة أطِرَّة وطُرراً، والطَّرير يجمع أطِرَّةً. قال عدي بن زيد العبادي(العبادي ، 66: (

شَدَّتِ الحُرْبْ شَدَّةً فَحَشَتْهُ

لَهْذَماً ذا سَفَاسقِ مَطْرورا))(ابن دريد،133 (

والاستشهاد الثاني لابن دريد في باب (ش ط ط) يقول(العبادي ، 64: (

شَطَّ وَصْلُ الذَّي تُريدين منّي

وَصغيرُ الأُمورِ يَجْني الكَبيرا

ومنه قيل شطَّ فلان في حكمه وأشطّ، واشتَطَّ افتعل)) (ابن دريد ،137.(

ويستشهد أيضا في باب (ج د م) يقول ابن دريد:

))وسميت جمادى لجمود الماء فيها أيام سُميت الشهور. وقال قوم : المجمد: الذي لم يفز قدحه في الميسر. وانشد عدي بن زيد(العبادي ، 196: (

وأَصْفَرَ مَضْبُوحِ نَظَرْتُ حَوَيَرَهُ

على النَّار واستُوْدَعْتهُ كَفَّ مُجمِدِ

)ابن دريد ، 450 (

ويستشهد ابن دريد في باب (ج ل م) يقول:

))وقالت امرأة من العرب لابنتها : ((تجملي وتعففي)) أي كُلي الجميل واشربي العفافة، وهو ما بقي في الضرع من اللبن. واللجم : دُوَيْبة قال الشاعر(العبادي ، 169: (

لَهُ ذَنَبٌ مثلَ ذُيْل العُروسِ

عَلَى سُبَّةٍ مثل حُجْرِ اللَّجَمْ

واللجام معروف ذكر قوم أنه عربي وقال آخرون بل معرب)) (ابن منظور ، 534.(

ويستشهد ابن دريد بقول عدي بن زيد العبادي في الاستدلال على لفظة مُعْرِض يقول:

سَرَّه مالُه وكثرةُ مَا يَمْ لِكُ والبحرُ مَعْرِضاً والسّديرُ((

)ابن دريد ، 748 (

)) ويقال : هذا أمر مُعْرِض لك، أي ممكن لك قال عدي بن زيد(العبادي ، 89: (

ويستشهد ابن دريد في مادة رغي بقول عدي بن زيد العبادي يقول :

))وراغَ الرجلُ يَروغ روغاً وروغاناً ومرواغة إذا حادَ عن الشيء قال عدي بن زيد(العبادي ، 90 : (

يومَ لا ينفع الرَّواغُ ولا يُقْ

دِمُ الاّ المشيَّع النَّحْريرُ((

)ابن دريد 783 (

أما الزجاجي (ت340هـ) فينقل في كتابه مجالس العلماء مجلس الاصمعي مع الكسائي:

))فقال الكسائي : كان قد أحرم بالحج يريد أنهم قتلوا عثمان بن عفان وهو مُحرِمٌ كما جاء في بيت الراعي فضحك الاصمعي فقال له الرشيد : ما عندك؟ فقال : والله ما أحرَمَ بالحج ولا أراد أيضا أنه دخل في شهر حرام كما يقال أشهر وأعام إذا دخل في شهر وفي عام.

فقال له الكسائي : ما هو إلا هذا، وإلا فما معنى الإحرام؟ قال الاصمعي : فخبّرني عن قول عدي بن زيد(العبادي ، 178: (

قتلوا كسرى بليل محرما فتولّى لم يمتَّعْ بكَفَنْ

أي إحرام لكسرى؟ فقال الرشيد : فما المعنى؟ فقال : يريد أنّ عثمان لم يأت شيئاً يوجب تحليل دمه؟ وكلُّ من لم يُحدث مثلَ ذلك فهو في ذمة : فقال الرشيد : يا أصمعيّ، ما تُطاق في الشِّعر))(الزجاجي ، 1999، 257.(

وعليه فإن من ظاهر نقل الزجاجي لمجلس الأصمعي أن الأصمعي نفسه احتج بشعر عدي لبيان معنى لفظة (الاحرام (

ويستشهد صاحب الصحاح الجوهري ببيت عدي بن زيد العبادي في باب (شَبَرَ) يقول:

))الشِبْرُ : واحد الأَشْبَارِ. ورجلٌ قصير الشبر، اي متقارب الخَلْقِ. ((الحمد لله الذي اعطى الشَبَرْ)) كأنه قال : الذي أعطى العطية وقال عدي بن زيد(العبادي ، 60: (

وهذا عجز البيت وصدره:

إذا أتاني نبا من مُنْعَمِر ((

)الجواهري ، 1979، 692 (

وفي باب الاحتجاج اللغوي على صعيد اللفظ يذكر المرزوقي خلافاً بين الكوفيين والبصريين ويستشهد ببيت لعدي بن زيد يقول: ((وقولها ((أنعى فتى لم تذر الشمس طالعة)) انتصب طالعة على الحال المؤكد لما قبله. والكوفيون يقولون في مثله : انتصب على القطع وكما أن الحال يجيء مؤكدا لما قبله تجيء الصفة أيضاً مؤكدة لما قبلها ومثال الحال : رأيته في الحمَّام عرياناً، فعريان حال مؤكدة. ومثال الصفة ان تقول : فعلت كذا أمس الدابر. وذرور الشمس : انتشارها في الجو... وفي هذا ذهب إلى ما قاله عدي (العبادي ، 105: (

إذا أنت لم تنفع بؤدّك أهلَه

ولم تَنْكِ بالبُوسَى عدوك فابعد ((

)المرزوقي، 1995،976 (

وفي باب الاحتجاج اللغوي على صعيد اللفظ أيضاً يقول المرزوقي :

))يقال : رثَّ الثَّوب يرِثُّ رثوثا ورثاثة وقال أبو زيد وأبو عبيدة : رث المتاع وأرث جميعا وأنشد لعدي:

أرثَّ جديدُ الوَصْلِ من أُمِّ مَعْبَدِ ((

) المرزوقي،1130 (

وكذلك في باب الاحتجاج الصرفي يستشهد المرزوقي ببيت لعدي بن زيد العبادي في باب التضعيف :

))التضعيف : أن يتكرر الحرف الواحد في العين أو اللام وتكون في الفاء والعين وهي قليلة وهو قول عدي بن زيد(العبادي ، 172: (

أيها القلب تعلَّلْ بَدَدنْ((

)المروزقي ، 1995، 67 (

أما الشريف المرتضى في أماليه فأنه يستشهد بابيات لعدي بن زيد العبادي في مواضع مختلفة تخص اللغة ففي الموضع الأول يستشهد ببيت شعر بعد ذكره لحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

))روي عن النبي (ص) أنه قال : لا ياذن الله لشيء من أهل الأرض إلا لأصوات المؤذنين والصوت الحسن بالقرآن، ومعنى قوله ((يأذن)) يستمع له، يقال: أذِنْتُ للشيء أذن أذنا إذا استمعت له؛ ... وقال عدي بن زيد العبادي(العبادي ، 172: (

أيها القلب تَعَلَّلْ بددَنْ

إنَّ هَمّي في سَماعٍ وأذن

والأذن هو السّماع؛ وإنما حسَّن تكرير المعنى، اختلافَ اللفظ، وللعرب في هذا مذهب)) (المرتضى ، ج1 ، 59.(

والموضع الثاني أيضاً في تأويل خبر حديث عن رسول الله (صلى الله عليه وآله:

))روى ابو هريرة عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال ((إن أحب الأعمال إلى الله عز وجل أدومها وإن قل؛ فعليكم من الأعمال بما تُطيقون؛ فإن الله لا يَمَلُّ حتى تَمَلوا)) ويذكر الشريف المرتضى تأويل الملل في أربعة وجوه وفي الوجه الثاني يستشهد ببيت عدي بن زيد العبادي(العبادي ، 83: (

ثُمَّ أَضْحَوْا أَخْنَعَ الدَّهْرُ بهمْ

وكّذاكَ الدَّهْرُ يُودِي بِالجبالْ ((

)المرتضى ، ج1 ، 81(

وفي باب الاحتجاج اللغوي على صعيد اللفظ يذكر المعري بعد حديثه عن صادية عدي بن زيد العبادي وأنه لو كان ماء راكد لما آسن يقول إلا أنك يا أبا سوادة أحرزت فضيلة السبق؛ لأنك لا تخلو من أحد أمرين:

1- إما أن تكون قد وصلت همزة القطع وذلك ردئ على انهم قد انشدوا:

إن لم أُقاتِلْ فالبسوني بُرْقُعاً

وفَتحاتٍ في اليدين أربعا

فضلًا عن اسقاط الهمزة أنك حذفت الألف التي بعد النون فاذا حُذِفت الهمزة في أول الكلمة، بقيت على حرفٍ واحد.

2- الأمر الثاني إما أن تكون حققت الهمزة فجعلتها بين بين ثم صيرتها الفاً خالصة وحسبك بها نقضاً للعادة و منها قول القائل:

يقولون مهلاً ليسَ للشيخ عَيّلٌ

فها انا قد أَعْيَلتُ وأن رقوب

ولو قلت: ((ياليت شعري وأنا ذو عجة((

فحذفت الواو لكان عندي أحسن وأشبه. فيقول عدي بن زيد إنما قلت كما سمعت أهل زمني يقولون : وحدثتْ لكم في الإسلام أشياء ليس لنا بها علم. فيقول الشيخ : لا أراك تفهم ما اريده، ولقد همَمتُ أن أسالك عن بيتك الذي استشهد به سيبويه وهو قولك(العبادي ، 84: (

ارواح مودع ام بُكورُ

أنت فانظُرْ لأي حالٍ تصير

فانه يزعم أن (أنت) يجوز ان يرتفع بفعل مضمر يُفسره قولك فانظر وأنا أستبعد هذا المذهب ولا أظنك أردته فيقول عديُّ بن زيد : دعني من هذه الأباطيل، ولكني كنت في الدار الفانية صاحب قَنْصٍ (المعري ، 1954 ، 191.(

اذن المعري خطأ عدي بل وخطأ سيبويه أيضاً.

لا يُثْمِنُ البَيْعَ ولا يَحْمِلُ الرِّدْ

فَ ولا يُعطَى به قَلبْ خُوصْ)((الزمخشري ، 116 (

وكذلك يستشهد ايضاً بقول عدي في مادة جهد يقول:

))وجَهَدَ جَهْدَه، واجتهد رأيه. وأجهد فيه الشّيب كثر وانتشر قال عدي(العبادي ، 85: (

لا تُؤاتِيكَ إذ صَحَوْتَ وإذ أجـ

ـهَدَ في العارِضَين منك القَتِيرُ)((الزمخشري، 159 (

وكذلك يستشهد بقول عدي في باب حجل يقول:

))يقال للشيخ طابق الحجلين إذا حَوْقَلَ قال عدي(العبادي ، 103:(

أَعَاذِل قد لاقيتُ ما يَزَعُ الفتى

وطابقتُ في الحِجْلَين مشي المقَتدرِ)((الزمخشري ،171 (

ويسشهد الزمخشري أيضاً بقول عدي بن زيد في الاستدلال على لفظة فقع يقول :

))فَقَع : هو أصفر فاقع بين الفقوع وهو النُّصوع ... وصفَّق الشراب فطفت عليه الفواقع والفقاقيع وهي النُّفَاخات قال عدي(العبادي ، 78 (

وطفا فوقها فقاقيعُ كاليا

قوتِ حُمرٌ يَزِينُها التصفيق ((

)الزمخشري، 31(

ويستشهد الزمخشري أيضاً بقول عدي بن زيد في باب فنق يقول:

))فنق : جارية فنق : ناعمة، وفنَّقها أهلها وفنق الله عيشه وفانقَه نحو نّعمه وناعمه، قال عدي(العبادي ، 84 :(

زانهن الشّفوفُ يَنْهَزْنَ بالـ

صُّبْح وعيشٌ مُفانَقٌ وحرير))(الزمخشري ، 38(

وفي باب الاحتجاج اللغوي يذكر الجواليقي في كتابه المعرب بيت شعر لعدي بن زيد العبادي:

انو شروان : فارسي معرب(العبادي ، 87: (

أَيْنَ كِسْرَى، كِسْرَى الملوكِ أَنوُ

شُرْوانَ، أم أَين قَبْلَهُ سابورُ

وقد استشهد الجواليقي في هذا البيت ثلاث مرات مرة في الحديث عن أنو شروان وثانية في الكلام عن سابور وفي الثالثة في الاستشهاد عن كسرى وهي ثلاث كلمات أعجمية، إذ إنه يقول إن سابور فارسي يعني شاه بور. وكسرى اسم أعجمي يعني خسرو(الجواليقي ، 116 .(

وكذلك استشهد في موضع أخر في الحديث عن الإبريق. وهو فارسي معرب إما أن يكون طريق الماء أو صب الماء قال عدي بن زيد(العبادي ، 78:(

ثُمَّ نادُوا على الصُّبُوحِ فجاءَتْ

قَيْنَةٌ في يمينها إبْرِيقُ

وهذا الاستشهاد دليل على استعمال عدي بن زيد العبادي للكلمات الأعجمية وكثير من هذه الكلمات في شعره كما سيأتي تفصيله(الجواليقي ،120.(

وفي كلام الجواليقي عن كلمة

))الجؤذر : ولد البقرة . فارسي معرب وقد تكلمت به العرب قديماً. والجمع الجآذر قال عدي بن زيد:

تَسْرِقُ الطّرْف بَعَيْنِي جُؤْذُرٍ

أَحْورِ المقلة مكحول النِّظارِ

وقال إن فيه لغتينِ جُؤْذرُ وجُؤْذَر))(الجواليقي ، 246.(

))وفي كلامه عن لفظة الحَيْقَارُ وهو ملك من ملوك فارس وروي ان حيقار هو رجل وكما يقال انه قبيلة(العبادي ، 124.(

عَصَفْنَ عَلَى الحَيْقار وَسْطَ جُنودِهِ

وبَيَّتْنَ في لذَّاتِهِ رَبَّ مارِدٍ((

)الجواليقي ،268 (

وينقل البغدادي صاحب الخزانة نصاً عن عدي بن زيد العبادي ((ويروى في (قناديل آبال) جمع أبيل، كشريف وأشراف، وهو الراهب قال عدي بن زيد العبادي(العبادي ، 61:(

انيّ والله فاقبل حَلْفَتَي

بأبيْلٍ كُلَّما صَلّى جَأَرْ))(البغدادي ، 81 (

يظهر من ذكر أبيات لعدي بن زيد العبادي في مختلف الكتب النقدية وعند أبرز النقاد أن لغته الشعرية كانت تشكل موضع استشهاد وذكر لموضوعات مختلفة تخص اللغة.

وفي باب الاستشهادات النقدية التي تكون على صعيد الإيقاع الخارجي (القوافي: (

من هذا النوع من الاستشهاد استشهاد قدامة بن جعفر في كتابه نقد الشعر ببيت عدي بن زيد العبادي في كلامه عن عيوب القافية في باب السناد يقول:

))السناد : وهو أن يختلف تصريف القافية. كما قال عدي بن زيد العبادي(العبادي ، 183: (

ففاجأَها وقد جمعت جُموعاً

فَقَدَّمَتِ الأديمَ لرَاهِشَيْهِ

عَلَى أبْوابِ حِصْنٍ مُصْلِتِينَا

وألفى قَوْلَهُا كَذِباً وَمْينَا))(بن جعفر ، 187 (

وهذان البيتان ذكرهما المرزباني في ذكره لعيوب الشعراء في أشعارهم من اللحن والسناد والإيطاء والإقواء والإكفاء وغيرها مما عيب على الشعراء في أشعارهم (المرزباني ، 15.(

ويعرف المرزباني السناد : هو اختلاف كل حركة قبل الروي(المرزباني ، 4.(

وذكر ابن سنان الخفاجي البيتين السابقين وقال:

))والسناد أيضاً عيب، وهو اختلاف في الحركات قبل حرف الروي ويورد أبيات عدي السابقة ويقول والسناد من قولهم خرج بنو فلان برأسين متساندين أي كل واحد منهما على. وكذلك قالوا : كانت قريش يوم الفجار متساندين أي لا يقودهم رجل واحد))(ابن سنان ، 218 .(

ويستشهد أبو البقاء الرندي (ت 684هـ) في كتابه الوافي في نظم القوافي ببيت لعدي بن زيد العبادي في كلامه عن الضرورة يقول:

))وأما الضرورة فهي الجملة من العيوب ولكن بعضها أخف من بعض وتنحصر في أربع التبديل والتقديم والتأخير والزيادة والنقصان ...والنقصان منه حذف اسم ليت إذا كان مضمرًا كقول عدي بن زيد العبادي(العبادي ، 162:(

فَلَيْتَ دَفَعْتَ الهَمَّ عَنِّيَ ساعَةً

فَبِتْنَا عَلَى ما خَيَّلَتْ ناعِمَيْ بالِ

الاستشهاد البلاغي:

استشهد أبو هلال العسكري ببيت لعدي بن زيد العبادي في ذكر المقاطع والقول في الفصل والوصل : ((قال عدي بن زيد(العبادي ، 104:(

فإن كانت النعماء عندك لامرئ فمثِّلْ بها واجز المطالب اوزد((

)العسكري ، 413 (

وفي شرح ديوان الحماسة يستشهد المرزوقي ببيت لعدي بن زيد العبادي في باب التكرار أيضا لكن تكرار في أسماء الأجناس والأعلام قال عدي(العبادي ، 65:(

لا ارى الموتَ يسبقُ الموت شيء

نَغَّصَ الموتُ ذا الغنى والفقيرا

فقد كرر عدي بن زيد العبادي كلمة الموت ثلاث مرات ويعلق المرزوقي أنهم يكررون أسماء الأجناس والأعلام كثيراً ولاسيما اذا قصدوا التفخيم بها(البغدادي ، 367.(

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

الخاتمة:

بعد هذة الرحلة في اراء الانقاد القدامى والمحدثين في شعر عدي بن زيد العبادي نتوصل الى نتائج منها:

1. ان عدي شاعر من فحول جعلة بن سلام طبقة الرابعة من فحول الجاهلية
2. تنوعت الاستشهادات النقاد بشعر عدي بين الاحتجاج اللغوي والادبي والبلاغي
3. ان الاحتجاج اللغوي كان له النصيب الاكبر من الاستشهادات النقاد لانة العلماء العرب اهتم بفصاحة الفظة وصحتها.
4. اقصر الاستشهادات على صعيد البلاغة

المصادر

1) ابن السكيت، يعقوب بن اسحاق، كتاب الألفاظ، أقدم معجم في المعاني، تحقيق د.فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان، ناشرون، الطبعة الأولى، 1998م.
2) ابن الكلبي، نسب الخيل في الجاهلية والإسلام وأخبارها رواية أبي منصور الجواليقي، تحقيق الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن، دار البشائر للطباعة، الطبعة الأولى، 1423هـ-2003م.
3) ابن النحاس، أبو جعفر، شرح المعلقات التسع المشهورات،، تحقيق احمد خطاب، دار الحرية للطباعة-بغداد، 1393هـ-1973م.
4) ابن جعفر، قدامة، نقد الشعر، تحقيق كمال مصطفى، مكتبة الخانجي، مصر، الطبعة الثالثة.
5) ابن دريد، أبو بكر، جمهرة اللغة، تحقيق د.رمزي منير بعلبكي،دار العلم للملايين، لبنان، الطبعة الأولى، 1987م.
6) ابن فارس، أبو الحسين، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة ، 1399هـ-1979م.

7) ابن طباطبا، أبو الحسن العلوي ، عيار الشعر ، تحقيق : عباس عبد الساتر ، دار الكتب العلمية – بيروت ، 1982 .
8) ابن منظور ، ابو الفضل ابن منظور الافريقي المصري، لسان العرب، دار صادر.
9) أبو عثمان الجاحظ، كتاب الحيوان، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده–مصر، الطبعة الثانية.
10) أبو محمد بن سنان، الخفاجي، سر الفصاحة، صححه وعلق عليه عبد المتعال الصعيدي، مطبعة محمد علي صبيح واولاده – مصر، 1372هـ–1953م.
11) أحمد بن عبد ربه الأندلسي ، العقد الفريد، تحقيق محمد سعيد العريان، المكتبة التجارية الكبرى، مطبعة الاستقامة – القاهرة، الطبعة الثانية، 1372هـ–1953م.
12)أحمد مطلوب، معجم مصطلحات النقد العربي القديم، مكتبة لبنان–ناشرون، الطبعة الأولى.
13) الأسد، ناصر الدين، مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية ، دار المعارف–مصر، الطبعة الخامسة.
14) الأصفهاني، أبو الفرج، الأغاني، تحقيق د. احسان عباس و د. إبراهيم السعافين والاستاذ بكر عباس، دار صادر، بيروت.
15) البحتري، أبو عبادة ، حماسة البحتري، تحقيق محمد نبيل الطريفي، دار صادر، الطبعة الأولى، 1423هـ–2002م.
16) البستاني، بطرس، أدباء العرب في الجاهلية وصدر الإسلام حياتهم – آثارهم – نقد آثارهم، دار نظير عبود–بيروت، 1989م.
17) البغدادي ، عبد القادر ، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ،تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي، القاهرة ، الطبعة: الرابعة، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م
18)البلاذري، احمد بن يحيى ، أنساب الأشراف ، تحقيق رمزي بعلبكي، الشركة المتحدة للتوزيع، الطبعة الأولى، 1417هـ–1997م.

19)الجاحظ أبو عثمان، البيان والتبيين، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي- القاهرة، الطبعة السابعة، 1418هـ-1998م.

20)جبل محمد حسن حسين، الاحتجاج بالشعر في اللغة الواقع ودلالته، دار الفكر العربي للطباعة والنشر 2015.

21) الجبوري، يحيى، الزينة في الشعر الجاهلي، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1404هـ- 1984م.

22) الجواليقي، أبو منصور، المعرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم، تحقيق د. عبد الرحيم، دار القلم-دمشق، الطبعة الأولى، 1410هـ-1990م.

23) الجوهري، إسماعيل بن حماد، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين-بيروت، الطبعة الثانية، 1388هـ- 1979م.

24) الرندي، أبو البقاء، الوافي في نظم القوافي، دراسة وتحقيق د.هدى شوكت بهنام ود. زينة عبد الجبار محمد، دار الكوثر، 2016م.

25) الزبيدي، رعد أحمد، في الشعر الجاهلي، دار الينابيع، الطبعة الثانية، 2008م.

26) الزبيدي، محمد مرتضى، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، مطبعة حكومة الكويت، 1385هـ- 1965م.

27) الزجاجي، عبد الرحمن بن اسحاق، مجالس العلماء، تحقيق عبد السلام محمد هارون، الناشر مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة، 1420هـ-1999م.

28)الزمخشري، أساس البلاغة، تحقيق محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1419هـ-1998م.

29)سيبويه، أبو بشير عمرو بن عثمان قنبر، الكتاب، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة، 1408هـ- 1988م.

30) السيوطي، جلال الدين، الأشباه والنظائر في النحو، تحقيق د.عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، 1406هـ- 1985م.

31) الشريف المرتضى، علي بن الحسين الموسوي، أمالي المرتضى غرر الفوائد ودرر القلائد، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم، المكتبة العصرية.
32) الشطي، عبد الفتاح عبد المحسن، شعراء امارة الحيرة في العصر الجاهلي، دار قباء للطباعة- القاهرة، 1998م.
33) شيخو ، لويس، شعراء النصرانية قبل الإسلام، دار المشرق، الطبعة الرابعة 1991.
34) صادق، رجاء احمد، الخمريات في العصر الأموي، دار الانتشار العربي، الطبعة الأولى، 2009م.
35) ضيف، شوقي، تاريخ الأدب العربي-العصر الجاهلي، دار المعارف-مصر، 1961م.
36)العامودي، محمود محمد، شعر عدي بن زيد العبادي بين القبول والرفض، دراسة نحوية،، كلية الآداب-الجامعة الإسلامية-غزة-فلسطين، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد الحادي عشر، العدد الثاني، 2003.
37)عبد القادر البغدادي، خزانة الأدب خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب،)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي-القاهرة.
38)عدي بن زيد العبادي، ديوان، حققه وجمعه محمد جبار المعيبد، شركة دار الجمهورية للطباعة-بغداد، 1965.
39)العسكري، أبو هلال، كتاب الصناعتين الكتابة والشعر ، تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل ابراهيم، المكتبة العصرية-بيروت-صيدا، 1434هـ-2013م.
40) علي، جواد، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، الطبعة الثانية، 1413هـ-1993م.
41) فاخوري ، حنا : الموجز في الأدب العربي، دار الجيل للطباعة والنشر ، بيروت ، 1991 .
42) الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد، العين، تحقيق د.مهدي المخزومي،د.إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
43) القرشي، أبو زيد، جمهرة اشعار العرب في الجاهلية، تحقيق علي محمد البجاوي، نهضة مصر1981.

44) القلقشندي، أحمد بن علي، صبح الأعشى في صناعة الإنشا، شرحه وعلق عليه شمس الدين محمد حسين، دار الكتب المصرية ، القاهرة 1922.

45) القيسي، نوري حمودي، البياتي، عادل جاسم ،عبد اللطيف مصطفى، تاريخ الأدب العربي قبل الإسلام، دار الحرية للطباعة-بغداد، 1399هـ-1979م.

46) الماوردي، علي بن محمد بن حبيب ، الامثال والحكم، تحقيق ودراسة المستشار د. أحمد فؤاد عبد المنعم، دار الوطن للنشر، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى، 1420هـ-1999م.

47)المبرد ابو العباس محمد بن يزيد، كتاب الكامل في اللغة والأدب، عارضه باصوله وعلق عليه محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، الطبعة الثالثة، 1417هـ-1996م.

48) المحبي، محمد أمين بن محمد، نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطبعة الأولى، (1968م-1387هـ).

49) محمد بن طباطبا العلوي، عيار الشعر تحقيق د. محمد زغلول سلام، منشأة المعارف-الإسكندرية.

50) المرزباني، أبو عبيد الله، الموشح مآخذ العلماء على الشعراء في عدة انواع من صناعة الشعر، تحقيق علي محمد البجاوي، نهضة مصر.

51) المرزباني، أبو عبيد الله، معجم الشعراء، تحقيق د. عباس هاني الجراخ، دار الكتب العلمية-بيروت-لبنان، الطبعة الأولى، 2010م.

52) المرزوقي، أبو علي، أمالي المرزوقي، تحقيق د. يحيى وهيب الجبوري، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، 1995.

53) المرزوقي، أبو علي، شرح ديوان الحماسة، تحقيق احمد امين – عبد السلام هارون، دار الجيل-بيروت، الطبعة الأولى، 1411هـ-1991م.

54) المعري، ابو العلاء، رسالة الغفران، تحقيق عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ)، دار المعارف، الطبعة التاسعة ، 1954.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

55) النويري ، شهاب الدين، نهاية الأرب في فنون الأدب، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب وزارة الثقافة للتأليف والترجمة والنشر.

Reference

1- Abu Uthman al-Jahiz, The Book of Animals, edited by Abd al-Salam Muhammad Harun, Mustafa al-Babi al-Halabi and Sons Press, Egypt, second edition.
2- Abu Muhammad ibn Sinan al-Khafaji, The Secret of Eloquence, edited and annotated by Abd al-Muta'al al-Sa'idi, Muhammad Ali Subaih and Sons Press, Egypt, 1372 AH/1953 CE.
3- Ahmad ibn Abd Rabbih al-Andalusi, Al-Iqd al-Farid, edited by Muhammad Sa'id al-Aryan, Al-Maktaba al-Tijariyyah al-Kubra, Al-Istiqama Press, Cairo, second edition, 1372 AH/1953 CE.
4- Ahmad Matlub, Dictionary of Ancient Arabic Criticism, Lebanon Library-Publishers, first edition.
5- Al-Assad, Nasir al-Din, Sources of Pre-Islamic Poetry and Their Historical Value, Dar al-Ma'arif, Egypt, fifth edition
6- Al-Isfahani, Abu al-Faraj, Al-Aghani, edited by Dr. Ihsan Abbas, Dr. Ibrahim al-Sa'afin, and Professor Bakr Abbas, Dar Sadir, Beirut.
7- Al-Buhturi, Abu Ubadah, Hamasat al-Buhturi, edited by Muhammad Nabil al-Tarifi, Dar Sadir, first edition, 1423 AH/2002 CE.
8- Al-Bustani, Butrus, Arab Writers in the Pre-Islamic Era and Early Islam: Their Lives, Works, and Criticism of Their Works, Dar Nazir Abboud, Beirut, 1989
9- Al-Baghdadi, Abdul Qadir, The Treasury of Literature and the Core of the Arabic Language, edited and explained by Abdul Salam Muhammad Harun, Al-Khanji Library, Cairo, 4th edition, 1418 AH - 1997 AD.
10- Al-Baladhuri, Ahmad ibn Yahya, The Genealogies of the Nobles, edited by Ramzi Baalbaki, United Distribution Company, 1st edition, 1417 AH - 1997 AD.
11- Al-Jahiz Abu Uthman, Al-Bayan wa al-Tabyin, edited by Abdul Salam Muhammad Harun, Al-Khanji Library, Cairo, 7th edition, 1418 AH - 1998 AD. 20) Jabal Muhammad Hasan Husayn,

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

Argumentation by Poetry in Language: Reality and its Meaning, Dar Al-Fikr Al-Arabi for Printing and Publishing, 2015.
12- Al-Jubouri, Yahya, Adornment in Pre-Islamic Poetry, Dar Al-Qalam for Printing, Publishing, and Distribution, first edition, 1404 AH - 1984 AD.
13- Al-Jawaliqi, Abu Mansur, The Arabization of Foreign Speech According to the Letters of the Lexicon, edited by Dr. Abdul Rahim, Dar Al-Qalam, Damascus, first edition, 1410 AH - 1990 AD.
14- Al-Jawhari, Ismail bin Hammad, Al-Sihah: The Crown of Language and the Correct Arabic Language, edited by Ahmad Abdul Ghafour Attar, Dar Al-Ilm Lil-Malayin, Beirut, second edition, 1388 AH - 1979 AD.
15- Ibn al-Sikkit, Ya'qub ibn Ishaq, Kitab al-Alfaz, The Oldest Dictionary of Meanings, edited by Dr. Fakhr al-Din Qabawa, Maktabat Lubnan, Publishers, first edition, 1998.
16- Ibn al-Kalbi, The Lineage of Horses in Pre-Islamic and Islamic Times and Their History, Narrated by Abu Mansur al-Jawaliqi, edited by Professor Dr. Hatem Saleh al-Dhamin, Dar al-Bashar Printing House, first edition, 1423 AH - 2003 AD.
17- Ibn al-Nahhas, Abu Ja'far, Explanation of the Nine Famous Mu'allaqat, edited by Ahmad Khattab, Dar al-Hurriyah Printing House, Baghdad, 1393 AH - 1973 AD.
18- Ibn Ja'far, Qudamah, Criticism of Poetry, edited by Kamal Mustafa, Al-Khanji Library, Egypt, third edition.
19- Ibn Duraid, Abu Bakr, The Compendium of Language, edited by Dr. Ramzi Munir Baalbaki, Dar al-Ilm lil-Malayin, Lebanon, first edition, 1987 AD.
20- Ibn Faris, Abu al-Husayn, Dictionary of Language Standards, edited by Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Fikr Printing House, 1399 AH/1979 CE.
21- Ibn Tabataba, Abu al-Hasan al-Alawi, The Standards of Poetry, edited by Abbas Abd al-Sater, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1982.
22- Ibn Manzur, Abu al-Fadl Ibn Manzur al-Ifriqi al-Misri, Lisan al-Arab, Dar Sadir.